

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[273] باب 8 - ان المطر ينزل في كل يوم في مكان ما (2933) 1 - محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال: قال النبي (ص): ما أتى على أهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها إلا عزوجل إلا والسماء فيها تمطر فيجعل الله ذلك حيث يشاء. باب 9 - انه ما خرجت ريح قط إلا بمكيال إلا ريح عاد و ما نزل مطر قط إلا بوزن إلا زمن نوح (ع) (2934) 1 - محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال: قال رسول الله (ص): ما الباب 8 فيه حديث واحد 1 - الفقيه، 1 / 525، باب صلاة الاستسقاء، الحديث 1493. الوافي الحجري، 3 / 129، باب المطر واسبابه، الحديث 5. في الحجري، منذ خلقه. الباب 9 فيه حديث واحد 1 - الفقيه، 1 / 525، باب صلاة الاستسقاء، الحديث 1494. الوافي الحجري، 3 / 129، باب المطر واسبابه، الحديث 6. قد ورد في النسخ المطبوعة عنوان باب 9، " ما خرجت ريح قط... ". ولم يذكر حديث تحته ولعله ساقط عن النسخ أو المصنف، والظاهر سقوط سطر من النسخ ووقوع الخلط بين صدر العنوان و ذيل الحديث، وكيف كان هذا المضمون وارد في الفقيه الحديث التالي للسابق هكذا: قال رسول الله (ص) ما خرجت ريح قط إلا بمكيال إلا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وما نزل مطر قط إلا بوزن إلا زمن نوح (ع) فانه عتا على خزانة فخرج في مثل خرق الابرة فأغرق الله به قوم نوح (ع). وطني ان هذا لم يكن عنوان باب جديد وانما ذكر المصنف حديث الفقيه هذا، ذيل الحديث في الباب الثامن ووقع ذكر باب جديد له سهوا من النسخ. هذا ولكنني عثرت على بعض النسخ الخطية وقد ورد فيه عنوان الباب التاسع، وقد ذكر بعده حديث الفقيه، كما اثبتناه في المتن، وكذا وجدناه في نسخة (م) وغيرها.
